

المحاضرة السابعة :

أساليب التدريس غير المباشرة

المحتويات :

تمهيد

1_ أسلوب الاكتشاف الموجه .

1.1_ تحليل الأسلوب .

2.1_ وصف الوحدة الرئيسية .

3.1_ بنية أسلوب الاكتشاف الموجه .

2_ أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) .

1.2_ تحليل الأسلوب .

2.2_ وصف الوحدة الرئيسية .

3.2_ بنية أسلوب التفكير المتشعب .

تمهيد :

تختلف هذه السلسلة في مجموعة من الظروف و العلاقات الخاصة الجديدة التي تتواجد بين العلم و المتعلم إلى أبعد من البيانات التي تعطى له و من الأعمال المصممة له لبحث هو بنفسه. مما يدفع إلى سلوك تعلم جديد يحدث تغييرا واضحا في النمو المعرفي ، فالانشغال في عملية فكرية معينة يضع المتعلم نحو الأقصى تتمثل مجموعة الأساليب التدريسية الثانية في .

أسلوب التدريس غير المباشر يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم. أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه .

1- أسلوب الاكتشاف الموجه :

إن أساس هذا الأسلوب هو علاقة المدرس و المتعلم التي فيها تؤدي تعاقب الأسئلة إلى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الأسئلة فكل سؤال من المدرس يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم إن التأثير التراكمي لهذا التعاقب هو عملية تقريب تؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف الفكرة المطلوبة.

أ- تحليل الأسلوب:

قرارات التخطيط و القرارات الأساسية هي الاهداف و غرض الفقر اللفظية، و تصميم أسئلة متعاقبة التي يسترشد بها المتعلم لاكتشاف الغرض .

أما قرارات التنفيذ فينتقل الكثير منها للتعلم ، فشاهد اكتشاف الإجابات تعني أن المتعلم يتخذ قرارات في أجزاء الموضوع الدراسي الذي يختاره المدرس و قرارات التنفيذ في قرارات متعاقبة ومتصلة ببعضها تتخذ من قبل المدرس و المتعلم معا.

و في قرارات التقويم يتحقق المدارس من استجابة المتعدد لكل سؤال، ففي بعض الأعمال يمكن للمتعلمين أن يثبتوا صحة الاستجابة بأنفسهم، قادوا القرارات المتابعة و المتصلة في التقية و التقويم هي التي تميز هذا الأسلوب.

ب- أهداف الأسلوب :

- شغل المتعلم في عملية اكتشاف معينة عملية تقريب .
- تنمية علاقة صحيحة بين استجابة التعلم المكتشفة و المثير (السؤال الذي يقدمه المدرس.
- تنمية مهارات اكتشاف متعاقبة تؤدي منطقيا إلى اكتشاف المفهوم .

__ تنمية الصبر لدى كل من المدرس و المتعلم المطلوبة لعملية الاكتشاف.

ج- مضمون الأسلوب: أن استخدام هذا الأسلوب يدل على أن:

- يقوم المدرس بتمضية الوقت في دراسة بنية النشاط و في تصميم التعاقب المناسب للأسئلة يأخذ المدرس فرصة تجرية ما هو غير معروف.
- تكون المسؤولية واقعة على عاتق المدرس هو الذي يصد الأسئلة التي تؤدي إلى الاستجابة الصحيحة فلأداء المتعلم وثيق الصلة بأداء المدرس .
- ثقة المدرس في مقدرة التنمية الفكرية .
- توفير أطول وقت ممكن على قدر ما يحتاج المتعلم ليكتشف الإجابة .
- المتعلم عنده المقدرة العمل الاكتشافات صغيرة تؤدي إلى اكتشاف المفهوم.

د- تصميم الموضوع الدراسي:

- يمكن للمتعلم اكتشاف عدة اشياء مختلفة مثل مفاهيم ، قوانين ، علاقات نظام و غيرها.
- يجب أن يكون كل من الموضوع الدراسي و الهدف الذي سيستكشف غير معروف المتعدد بالفرد لا يمكن أن يكشف ما يعرفه.

هـ- وصف الوحدة الرئيسية: نستعرض دور كل من المدرس و التلميذ في كل مجموعة من مجموعات القرارات .

مرحلة ما قبل الدرس:

إن قرارات التخطيط في الاكتشاف الموجه تختص بالموضوعات الفرعية للموضوع الدراسي الذي سيعلم، بعد تحديد الموضوع الدراسي تكون أهم خطوة هو تحديد تعاقب الخطوات المتمة في اسئلة أو مفاتيح للحل تؤدي بالتلميذ بالتدرج إلى اكتشاف النتيجة النهائية. ان كل خطوة تبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة ، فكل خطوة إذن يجب أن تختبر ثم توضع في مكانها المحدد في الخطوات المتعاقبة.

يجب أن يتوقع المدرس استجابات التلميذ الممكنة لمثير معي، فإذا ظهر أن هذه الاستجابة الممكنة تشعبت كثيرا ، يقوم المدرس بتصميم خطوة أخرى تكون أقرب للسابقة ، و ذلك لتصنيف الاستجابات النفس المفتاح أو السؤال بنفس الطريقة المتوقعة.

يقترّب المتعلم من الاستجابة الصحيحة لكنه يجب على المدرس أن يرشد التلميذ نحو الاستجابة المرغوبة بتقديم مفتاح إضافي إلى غاية الوصول إلى الاكتشاف الحقيقي للهدف الذي يمكن أن يعبر عنه بتحديد المفهوم المكتشف أو بإظهار الحركة المكتشفة.

مرحلة الدرس:

يعتبر تصميم تعاقب الأسئلة وتجريبه على الأفراد، ثم بعاد تصميمه و يعاد تند نه به شال تعطي الفرصة ليصبح هذا التعاقب نموذجاً أساسياً للهدف المحدد.

إن أي شلل في الاستجابة من قبل التلميذ تشير إلى تصميم غير كاف للخطوة أو المجموعة المتعاقبة من الأسئلة ككل.

بالإضافة إلى الحاجة لتصميم دقيق لتعاقب الخطوات ، على المدرس أن يطبق القواعد الآتية لهذه العملية - إعطاء وقت للمتعلم للانفعال في عملية البحث في الحل، - إعطاء تغذية راجعة مستمرة للمتعلم عقب كل سؤال.

يظهر على المعلم التفكير والانفعال حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة وفي هذه المرحلة يجب على المدرس أن يكون واعياً بالعوامل التالية:

الهدف. _____ اتجاه تعاقب الخطوات . _____ حجم كل خطوة. _____ سرعة تعاقب الأسئلة.

مرحلة ما بعد الدرس: إن التغذية الراجعة تبني في كل خطوة من عمليات الاكتشاف ، فالسلوك المعزز الذي يشير إلى نجاح التلميذ في كل خطوة هو تغذية راجعة إيجابية في تعليمه و انجازاته إضافة الى انه بمثابة تقويم مباشر و دقيق ، و بالتالي فان سرعة إعطاء التغذية الراجعة و التعزيز الايجابي يخدم كقوة دافعة مستمرة للبحث عن الحلول و يحدث التقويم الكلي عندما يحدث الغرض و يتم تعلم العمل .

هذا النوع من التغذية الراجعة الذي يتألف من سلوك القبول من المدرس و القبول الاستجابات الصحيحة له تأثير اجتماعي قوي في موقف المجموعة ، فإذا تم تنمية هذه العملية في الفصل فان الاستعداد للعمل يصبح قائماً و بالتدرج يشعر التلاميذ بالآمال و يكونون اقل خوفاً للاستجابة. إن انحراف التلاميذ عن اتجاه عملية الاكتشاف يستوجب على المدرس العمل الآتي :

- تكرار السؤال أو المفتاح الذي يبقى الاستجابة الغير الصحيحة ، فإذا كانت الاستجابة صحيحة يقدم المدرس السؤال الموالي ، فإذا استمرت الاستجابة غير صحيحة فيقدم المدرس سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة لمساعدة المتعلم.

— أن السلوك اللفظي المتاح للمدرس يتضمن ، هل تابعت إجابتك؟ هل تحب أن تفكر أكثر؟ هذا يبين للمتعلم أن المدرس صبور و يهتم بالمتعلم.

• بنية أسلوب الإكتشاف الموجه

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم _ الطالب
قرارات التقويم	المعلم _ الطالب

2_ أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة).

إن أسلوب التفكير المتشعب يشغل مكانا معيناً على سلسلة أساليب التدريس ، حيث يقول عنه محمد سعيد عزمي: "يعتبر المستوى الثاني في عملية الاكتشاف و فيه لا يوفر المدرس مفاتيح الحل للمشكلة و يترك التلاميذ البحث عن الإجابة بالكامل والغرض الأساسي بهذا الشكل هو تشجيع التلميذ والتقصي"

أ- تحليل الأسلوب: يقوم المدرس باتخاذ قرارات التخطيط والقرار الأساسي يتمثل في الموضوع الدراسي العام ، أما قرارات التنفيذ والتقويم فينتقل إلى المتعلم مما يسمح له بالدخول في خيارات جديدة وتحقيق أهداف جديدة تكون نتيجهتها الاكتشاف وإنتاج مجموعة من الأفكار المتشعبة.

ب- أهداف الأسلوب: - تنشيط القدرات الفكرية للمدرس ليصمم مشاكل للموضوع الدراسي.

- تنشيط القدرات الفكرية للمتعلّم لاكتشاف حلول عديدة للمشكلة الواحدة.

- تنمية القدرة على التحقق من الحلول وتنظيمها لأغراض خاصة.

ج- مضمون الأسلوب: إن استخدام هذا الأسلوب يعني:

- استعداد المدرس لتصميم مشكلات رئيسية في مجال موضوع دراسي.

- توفير المدرس للتلاميذ وقت لعملية الاكتشاف.

- تقبل المدرس للحلول المتشعبة التي يعرضها المتعلمون.

و يوصل التلاميذ إلى إنتاج أفكار متشعبة عندما تعرض عليهم مشكلات رئيسية و تعلم التلاميذ العلاقة

بين الإنتاج الفكري والأداء البدني. - قبول التلاميذ الاستجابات الآخرين المتشعبة .

د- وصف الوحدة التدريسية: يبين مختلف الأدوار لكل مجموعة من مجموعة القرارات كالآتي:

● مرحلة ما قبل التدريس: - يتخذ المدرس 03 قرارات رئيسية عن موضوع الدراسة:

- قرار عن موضوع الدراسة العام (جهاز ارضي ، سباحة...).

- قرار عن الموضوع الخاص (الدوران ، الشقلبة الخلفية...).

- قرار عن المشكلة الخاصة التي تؤدي إلى حلول متفرعة.

- يعتبر المشكلة الخاصة التي تؤدي إلى حلول متفرعة.

- يعتبر تصميم المشكل أساسيا في هذا الأسلوب و أكثر الأعمال الفكرية المطلوبة من المدرس .

* مرحلة التدريس: تتمثل في : - يقرر المتعلم الحلول المتشعبة التي تكون ملائمة للمشكلة .

- يقوم المتعلم باتخاذ القرار عن الموضوع الدراسي الخاص ، فالحلول المكتشفة تصبح موضوع الدراسة.

- يبدأ المتعلم من حلة لانسجام فكري و ينشط في البحث عن الحلول للمشكلات ، و يختبرها بحركات واقعية ثم يتخذ القرار عن المنتج النهائي .

* مرحلة ما بعد التدريس : يتخذ المتعلم قرارات تقويمية عن الحلول المكتشفة ، فيسأل نفسه " هل الحل الذي توصلت إليه عن السؤال؟ و هل استجابتي تحل المشكلة؟ " .

__ إذا كان المتعلم قادرا على رؤية نتيجة حل المشكلة ، فلا حاجة لتأكيد صحة الحل من جانب شخص آخر.

__ إذا كان المعلم غير قادر على رؤية بعض الجوانب للحلول في هذه الحالة يجب تقديم مساعدة عن طريق استخدام شريط فيديو عن طريق المدرس.

● بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب _ المعلم
قرارات التقويم	الطالب _ المعلم

